

تطور اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول
الخليج العربيّة خلال الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٢ *

د. مختار محمد متولي **

د. عبد المحمود محمد عبد الرحمن ***

يتناول هذا البحث تطور اقتصاديات دول الخليج خلال الحقبة الماضية ، وذلك بتحليل معدلات النمو المحققة خلال الفترة ٧٠ - ١٩٨٢ م (١) لاهم المتغيرات الاقتصادية بهدف تقييم أداء الاقتصاديات الست خلال الفترة المذكورة وبهدف فحص أوجه التشابه في ذلك الأداء . وقد تم اختيار الفترة ٧٠ - ١٩٨٢ م لعدة اعتبارات اقتصادية وعملية . فالاعتبارات الاقتصادية تلخص في تحرير وارتفاع اسعار النفط الناتج عن انخفاض الكميات المعروضة في السنوات التي تلت عام ١٩٧٣ م وما نتج عن ذلك من ارتفاع مذهب للموارد المالية التي تمتلكها دول الخليج ، مما مكنها من تحقيق معدلات نمو عالية في مختلف القطاعات المكونة لاقتصادياتها . أما من الناحية العملية - والتي تلخص الاعتبارات الإحصائية فقد شكل عدم توافر المعلومات الدقيقة بصورة مستمرة ومتناسقة للدول الست معوقا ومحددا كبيرا للدراسة . فقبل عام ١٩٧٠ م تنعدم الإحصائيات الخاصة بالكثير من المتغيرات الاقتصادية في عدة دول من دول الخليج - قطر وعمان على سبيل المثال - . كما ان المعلومات المتوافرة فيما بعد سنة ١٩٧٠ م كانت في مجملها يغلب عليها الطابع الكلي والشمولي ، ولم تكن مفصلة بالشكل المطلوب لدراسة تحليلية تتوخى الدقة والتفصيل . بالإضافة الى ما تقدم فإن البيانات المتوافرة لمعظم الدول مقيسة كلها بالاسعار الجارية . ولم نتمكن من الحصول على مخفضات (Deflators) مناسبة للدخل ومكوناته المختلطة تمكنا من تحول المتغيرات الجارية الى متغيرات حقيقية . والمعروف ان القياس يكون افضل باستخدام المتغيرات الحقيقية بدلا من المتغيرات الجارية . فاستخدام المتغيرات السابقة الحقيقية يؤدي الى الحصول على معدلات نمو حقيقية تعكس مدى التطور الحقيقي

* تأسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ٢٥ مايو ١٩٨١ م .

** استاذ الاقتصاد - كلية العلوم الادارية - جامعة الملك سعود

*** استاذ الاقتصاد - كلية العلوم الادارية - جامعة الملك سعود .

للمتغيرات بدلا من التطور الجاري والذي يحتوي على مكونات تضخمية كبيرة متأصلة في المتغيرات الجارية وملزمة لها ، مما يعطي صورة غير حقيقية لمدى النمو المحقق .

وقد تم الاعتماد على المعلومات المنشورة في نشرة صندوق النقد العربي « الحسابات القومية للدول العربية » وعلى البيانات الواردة في نشرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية « الحسابات القومية ١٩٧٠ - ١٩٨٢ م » . هذا وتوفر النشرتان قاعدة موحدة من البيانات والمعلومات عن متغيرات متشابهة في اقتصاديات دول الخليج بحيث تشكل خلفية لائحة للمقارنة بين أداء تلك الاقتصاديات .

وقد أخضعت الإحصائيات المتحصل عليها لدراسة معدلات النمو في أهم المتغيرات الاقتصادية على مستويين من مستويات التفصيل . فعلى المستوى الأول تعرضنا لمعدلات النمو المصاحبة للمتغيرات الإجمالية مثل الناتج القومي ومستويات دخول الأفراد ، أما على المستوى الثاني فقد تعرضنا لهيكل الناتج المحلي الإجمالي من ناحية المكونات الرئيسية للانفاق أولا ، وهي :

١ - الانفاق الاستهلاكي .

٢ - الانفاق الاستثماري .

٣ - الانفاق الحكومي .

٤ - التجارة الخارجية .

ومن ناحية فحص معدلات النمو في مساهمات القطاعات المختلفة المولدة للدخل كما في ثانيا . وقد اعتبرنا القطاعات الرئيسية التالية :

(١) القطاعات السلعية ، وتتكون من :

أ (الزراعة والغابات والاسماك .

ب (المناجم والتعدين والوقود .

ج (الصناعة .

د (الكهرباء والغاز والماء .

هـ (البناء .

(٢) القطاعات التوزيعية ، وتتكون من :

- ١ (التجارة والمطاعم والفنادق .
- ب (النقل والتخزين والمواصلات .
- ج (الخدمات المالية والتأمينية والبنوك .

(٣) قطاعات الخدمات ، وتشمل :

- ١ (ملكية المساكن . (٢)
- ب (خدمات حكومية .
- ج (خدمات أخرى .

وكما تقدم الذكر ، فإن الاحصائيات الخاصة بأوجه الاتفاق والانشطة اعلاه جميعها بالاسعار الجارية المقيسة بملايين الدولارات لتوحيد عملية القياس . وفي هذا المجال فقد أتممنا قياس معامل النمو الجاري باستخدام النموذج الاسي المعروف والمتلخص في المعادلة :

$$X_t = A_o e^{rt}$$

حيث

X_t	قيمة المتغير المراد قياس معدل النمو الخاص به .
A_o	قيمة أولية .
r	معامل النمو الاسي .
t	المتغير الزمني .

وبالطبع فإن المعادلة اعلاه يجري تحويلها الى معادلة قياسية خطية بواسطة اجراء تحويله لوغاريتمية تقود الى الشكل التالي :

$$\ln X_t = \ln A_o + rt$$

حيث

$\ln X_t$ اللوغاريتم الطبيعي لمتغير X_t
و $\ln A_o$ اللوغاريتم الطبيعي للقيمة الاولى .

وبتطبيق طرق قياس الانحدار المعتمدة على المربعات الصغرى على الشكل الخطي اعلاه نتحصل على قيمة مقيسة من المعلومات الاحصائية لمعامل النمو r . ولتقييم حسن القياس الخاص بكل معادلة ومعاملها على حدة استخدمت المعايير الاحصائية المعهودة ، فقد ارفقنا قيم معامل الارتباط المصحح (R^2) وقيم F (F -values) لتحديد حسن النموذج ومعنويته ككل ثم ادرجنا قيم t (t -values) لتحديد معنوية معامل النمو المرافق للمتغير الزمني ، كما ارفقنا احصاء ديرين - واتسون ($D.W.$) الخاص بالارتباط التسلسلي رغم التساؤلات التي قد يثيرها

استخدامه في معادلة للنمو مقيسة باحصائيات لا تتعدى ثلاث عشرة ملاحظة في مجملها ، الا اننا فضلنا استبقائه لاعطاء صورة تقريبية عن مدى معاناة السلاسل الزمنية الخاصة بالمتغيرات المختلفة من مشكلة الارتباط التسلسلي والتي قد تشير بعض الشكوك فيما يختص بقيم t وقيم F المتحصل عليها والتي تستعمل لتحديد معنوية المعادلة ومعاملها . هذا وقد قمنا بترتيب معدلات النمو النسبية للدول الست والاحصائيات المرفقة معها في الجداول اللاحقة . وبالنسبة لكل متغير تم حساب الوسط الحسابي كمقياس للنزعة المركزية لمعدلات النمو ، الانحراف المعياري كمقياس للتشتت والتفاوت الحقيقي بين المعدلات ، وايضا تم حساب معامل الاختلاف كمقياس للتشتت والتفاوت النسبي فيما بين تلك المعدلات . وتتضمن المعايير الاحصائية ايضا معامل سييرمان لارتباط الرتب والذي جرى استخدامه للحصول على صورة الارتباط بين معدلات النمو في متغيرين .

معدلات اجمالية :

يوضح الجدول رقم (١) معدلات النمو السكاني في دول الخليج . وبصورة عامة فان النموذج الاسي قد ادى الى قياسات حسنة لهذه المعدلات حكما بقيم F, t, R^2 المعنوية المرافقة في الجدول . وقد تراوحت معدلات النمو السكاني بصورة مرتفعة بعض الشيء حول متوسط يبلغ ٨ر٥ ٪ - وهو رقم مرتفع نسبيا في حد ذاته - اذ بلغت اعلى معدل لها في حالة دولة الامارات ٩ر١ ٪ بينما كانت ٣ ٪ فقط في حالة المملكة العربية السعودية ، وبلغ معامل الاختلاف قيمة ٦٨ر٤٩ ٪ وهي قيمة عالية تشير الى مدى التفاوت في قياس معدلات المتغير السكاني . (٣)

اما بالنسبة لمعدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي المقيس بالدولار لدول الخليج الست والمرافقة في الجدول رقم (٢) فاننا نلاحظ معنوية المعامل المقيسة حكما بقيم t الموجودة في الاقواس كما ان معامل الارتباط R^2 كان كبيرا في جميع الحالات الست ، وفاق الـ ٩٠ر٠ . في كل الحالات ما عدا الكويت ، مما يؤكد حسن القياس للنموذج الاسي . واكدت قيم F الكبيرة معنوية العلاقة ككل . اما احصاء $D.W.$ فقد كان صغيرا بعض الشيء مما يشير الى وجود ارتباط تسلسلي في المتغير التابع الخاص بالناتج المحلي الاجمالي . وبالنسبة لحجم معدلات النمو المشهودة خلال الفترة ٧٠ - ١٩٨٢م فقد تركزت القيم حول متوسط يبلغ ٢٨ر١ ٪ للمجموعة ككل وبدرجة تشتت نسبي مقيس بمعامل اختلاف ١٧ر٦٥ ٪ . هذا ، وقد سجلت الكويت الحد الادنى للنمو خلال هذه الحقبة بمعدل نسبي يبلغ ١٨ر٤ ٪ ، بينما شكلت المملكة العربية السعودية الحد الاقصى بمعدل بلغ ٣١ر٩ ٪ تتلوها دولة الامارات العربية بمعدل مشابه يبلغ ٣١ر٥ ٪ . وبالنسبة لهاتين الدولتين تحقق ارتفاع في الانتاج

جدول رقم (١)
معدلات النمو المقيسة
١ - السكان

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	١٠٩ر١ (١٢٢٣٤)	١	٩٢٥ر١	١٤٩٩٧	٢٦٣ر٠
البحرين	٥٤ر٠ (٩٠٢٠)	٤	٨٧٠ر٠	٨١ر٤	٣٧ر٠
المملكة العربية السعودية	٣٠ر٠ (١٨٢٠)	٦	٩٩٩ر٠	٣٣١١٩ر٥	٤١٤ر٠
عمان	٣١ر٠ (٨٧٦٠٧)	٥	٩٩٨ر٠	٨٦٧٤ر٩	٦٩٠ر١
قطر	٦٤ر٠ (١٩١٤٣)	٢	٩٦٨ر٠	٣٦٦ر٥	٣٩٤ر٠
الكويت	٦١ر٠ (٢١٤ر٨)	٣	٩٩٩ر٠	٤٦١٤٦ر٦	٣٧٨ر١
المتوسط	٥٨ر٠				
الانحراف المعياري	٢٩ر٠				
معامل الاختلاف	٤٩٦٨٪				

- قيم t مدرجة في الاقواس اسفل المعامل المقاس .
- جرى تجهيز الرتب تنازليا .
- احصاء D.W. رمز الى احصاء ديرين واتسن .

المحلي الاجمالي يفوق ثلاثة امثال ما كان عليه عند بداية فترة القياس ، ويعتبر هذا الانجاز كبيرا - حتى في صورته الجارية - بالنسبة لاقتصاديات كان يظن ان طاقتها الاستيعابية متدنية نظرا لعدم كفاية البنية الاساسية التحتية ونظرا للاختناقات المعوقة التي كانت تعاني منها مختلف القطاعات المشكلة لاقتصادياتها . هذا وقد قمنا بحساب معامل سبيرمان لارتباط الرتب بين معدلات النمو في السكان ومعدلات النمو في الناتج المحلي ، الا ان القيمة السلبية البسيطة التي تم التحصل عليها $r = -0.86$ (٤) لا تؤكد ان مساري معدلات نمو المتغيرين اعلاه مرتبطان بأي شكل من الاشكال .

وتنعكس اعتبارات نمو الناتج المحلي ونمو السكان على معدلات نمو متوسط دخل الفرد في دول الخليج الموجودة في الجدول رقم (٣) . وثبتت معدلات النمو بالنسبة لهذا المتغير معنوية عالية حكما بمعامل واحصائيات $R^2 = F \cdot t$

جدول رقم (٢)
معدلات النمو المقيسة
٢ - الناتج المحلي الاجمالي

الدولة	معامل النمو	الرتب	$\bar{R}^2$	قيمة F	احصاء D.W
الامارات العربية المتحدة	٠.٣١٥ (١٠.٤٣٦)	٢	٠.٩٠٠	١٠.٨٩	٠.٥٣٩
البحرين	٠.٢٨٢ (١٨.٠٣٤)	٥	٠.٩٦٤	٣.٢٥٢	٠.٦٥٦
المملكة العربية السعودية	٠.٣١٩ (١٣.٥٧٢)	١	٠.٩٣٩	١٨.٤٢	٠.٦١٥
عمان	٠.٢٩٠ (١١.٥١٠)	٤	٠.٩١٦	١٣.٢٥	٠.٩٥١
قطر	٠.٢٩٥ (١١.٩٢٤)	٣	٠.٩٢٢	١٤.٢٢	٠.٧٩٩
الكويت	٠.١٨٤ (٩.٠٤٧)	٦	٠.٨٧١	٨.١٩	١.٠٤٤
المتوسط	٠.٢٨١				
الانحراف المعياري	٠.٠٤٩				
معامل الاختلاف	٪١٧.٦٥				
ن م / س	٠.٠٨٦ (-)				

فبالنسبة لمتوسط دخل الفرد ، كانت المملكة العربية السعودية ايضا أسرع الدول نموا بمعدل يبلغ ٢٨.٨ ٪ بينما ظلت الكويت في المرتبة الاخيرة بمعدل بلغ ١٢.٢ ٪ فقط . ونلاحظ ان الدول التي سجلت أسرع معدلات نمو في الناتج المحلي الاجمالي ليست هي بالضرورة نفس الدول التي شهدت أعلى معدلات تطور في متوسط دخل الفرد . وبحساب معامل سبيرمان لارتباط الرتب فيما بين معدلات النمو في كل من الناتج المحلي الاجمالي ومتوسط دخل الفرد تحصلنا على قيمة تعادل $r = 0.86$. حيث ترمز ن م الى الناتج المحلي الاجمالي ، وترمز م د الى متوسط دخل الفرد . وتعد هذه القيمة منخفضة نسبيا ، وهي تؤكد وجود علاقة موجبة وملحوظة بين ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي ومتوسط دخل الفرد ، ويرجع ذلك الى اختلاف معدلات النمو السكاني المشهودة خلال الفترة فيما بين الدول الاعضاء في منظمة التعاون الخليجي . ونستعيد في هذا المجال القيمة المنخفضة لمعامل سبيرمان لارتباط الرتب والتي حصلنا عليها فيما بين معدلات النمو من الناتج

جدول رقم (٣)
معدلات النمو المقيسة
٣ - متوسط دخل الفرد

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٢٠٦ر	٥	٠٨٦٨ر	٧٩٧ر	٠٧٦٩ر
البحرين	٢٢٩ر (٨٩٢٧)	٣	٠٩٢٠ر	١٣٩٠ر	٠٤٥٢ر
المملكة العربية السعودية	٢٨٨ر (١١٧٩٢)	١	٠٩٢٥ر	١٤٩٤ر	٠٦١٠ر
عمان	٢٥٩ر (١٠٣٠٤)	٢	٨٩٨ر	١٠٦٢ر	٠٩٦٢ر
قطر	٢٢٣ر (٩٧٠٧)	٤	٠٨٨٦ر	٩٤٢ر	٠٩٠١ر
الكويت	١٢٢ر (٥٩٤٠)	٦	٠٧٤١ر	٣٥٣ر	١٠٣٦ر
المتوسط	٢٢١ر				
الانحراف المعياري	٠٠٥٦ر				
معامل الاختلاف	٢٥٦٠٪				
ك م / م د	٠٤٨٦ر				

المحلي الاجمالي ومعدلات النمو السكاني مما ينعكس بالطبع على الارتباط بين الناتج المحلي الاجمالي ومتوسط دخل الفرد .

اما المتغير التالي الذي قمنا بقياس معدلات النمو الخاصة به فهو سعر الصرف . فبالرغم من القوة النسبية التي تتمتع بها موازين المدفوعات لدول الخليج الا ان عملاتها لم تنعم باستقرار في التعامل الخارجي نظرا للظروف غير المستقرة في اسواق النقد العالمية . ويبين الجدول رقم (٤) معدلات النمو في اسعار الصرف الخاصة بدول منظمة التعاون خلال الفترة ٧٠ - ١٩٨٢ م وتبين النتائج انه على الرغم من ان قيم t تعتبر معنوية من الناحية الاحصائية على مستوى ٥٪ الا ان معامل الارتباط المعدل R^2 ومعامل F المتعلقين باستخدام النموذج الاسي نفسه يشيران الى انخفاض معنوية النموذج ، فقيم F و R^2 تعتبر منخفضة نسبيا ولا سيما حالتي المملكة العربية السعودية والكويت مما يشير الى وجود تذبذبات في اسعار الصرف خلال الفترة اعلاه . وبالنسبة للمملكة العربية السعودية كان معامل

الارتباط المصحح يساوي ٥٢٢ر. فقط ، ويرجع ذلك — كما قلنا — الى تذبذب سعر الريال خلال الفترة . فعندما ضعف مركز الدولار في أسواق العملات العالمية في بداية العقد الماضي كان مركز المملكة القوي من أرصدة النقد الاجنبي خير سند لتدعيم قيمة الريال بالنسبة للدولار ، وارتفعت قيمة الريال خلال عام ١٩٧٣ م ، وبلغت الزيادة الاجمالية في سعر الريال بالنسبة للدولار ٢٦٧٦ ٪ خلال فترة

جدول رقم (٤)
معدلات النمو المقيسة
٤ — أسعار الصرف

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^{-2}	قيمة F	احصاء D.W
الامارات العربية المتحدة	(-) ٠.٢٨ر (٧٠٤٥)	٦	٨٠٢	٤٩٦	٠.٦٤١ر
البحرين	(-) ٠.١٩ر (٥٨٨٦)	٢	٠.٧٣٧	٣٤٦	٠.٥٧٣ر
المملكة العربية السعودية	(-) ٠.٢٤ر (٥٥٨٨)	٥	٠.٧١٦	٣١٢	٠.٤٦٩ر
عمان	(-) ٠.١٤٢ر (٣٧٥٤)	١	٠.٥٢٢	١٤١	٠.٤٣٢ر
قطر	(-) ٠.٢١ر (٧٣٢٩)	٤	٠.٨١٥	٥٣٧	٠.٦٧٥ر
الكويت	(-) ٠.٢٠ر (٥٠٣١)	٣	٠.٦٧٠	٢٥٣	٠.٥٩٩ر
المتوسط	(-) ٠.٢٠ر				
الانحراف المعياري	٠.٠٠٥				
معامل الاختلاف	٪ ٢٢.٨٥				
م/س ص	- ٠.٧١٤				

تقل عن سنتين (٥) . الا انه مع استعادة الدولار لسيطرته على اسواق النقد العالمي فقد كانت المحصلة النهائية انخفاض قيمة الريال بمعدل يبلغ ٢٤ ٪ خلال ٧٠ — ١٩٨٢ م . وبصورة عامة فقد انخفضت قيمة العملات الخليجية تجاه الدولار خلال الفترة اعلاه لكن تراوح معدل الانخفاض بين نسبة دنيا تبلغ ١٤ ٪ في حالة عمان الى ٢٨ ٪ كنسبة قصوى في حالة دولة الامارات العربية المتحدة .

ويلاحظ اننا قد عزونا انخفاض اسعار الصرف في المقام الاول الى عوامل

خارجية بحتة تختص بتصرف اسواق النقد العالمية ، ومرجع ذلك الى اننا لا نعتقد ان ثمة عوامل داخلية مؤثرة تفوق في قوتها العوامل الخارجية تأثيرا على اسعار عملات دول المجلس . فاسعار الصرف تتأثر بقوة الاقتصاد الوطني بالاضافة الى العوامل الخارجية المتقدم ذكرها ، ويمكن قياس مدى قوة الاقتصاد الوطني بواسطة معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي وقد تميزت هذه المعدلات بالضخامة — خاصة بصورتها الجارية — كما تقدم الذكر في حالة الدول الست . واذا اجرينا ارتباط الرتب بين معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي ومعدلات الانخفاض في اسعار الصرف نتحصل على القيمة السالبة (-) ٧١٤ ر . مما يشير الى ان اثر العوامل الخارجية المفاوىء قد فاق اثر العوامل الداخلية الملخصة لقوة الاقتصاديات الوطنية لدول مجلس التعاون ، وادى ذلك بالتالي الى انخفاض عملات دول الخليج تجاه الدولار .

هيكل الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي :

تنعكس آثار النمو الحادث في الناتج المحلي الاجمالي بالاضافة الى التطورات الاجتماعية على انماط الاستهلاك فتؤثر عليها ، كما تؤثر هذه بدورها على نمو الواردات وتوزيعها بين واردات استثمارية او وسيطة لازمة لدعم الاستثمار والانتاج المحلي وواردات استهلاكية مصاحبة لتطورات الاستهلاك كما ونمطا . وبالطبع فان التغيرات في معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي تؤدي الى تغيرات مختلفة في معدلات نمو المكونات الاخرى للانفاق (بجانب الانفاق الاستهلاكي الخاص) من استهلاك عام واستثمار وتجارة خارجية . وفي هذا الجزء فاننا نقوم بفحص معدلات التغير في أوجه الانفاق المكونة للناتج المحلي الاجمالي خلال السنوات ٧٠ - ١٩٨٢ م .

يوضح الجدول رقم (٥) معدلات النمو المقيسة للانفاق الاستهلاكي الخاص في الدول الست المكونة لمجلس التعاون الخليجي . وحكما بقيم F.R-2 المرافقة يمكننا ان نقرر ملائمة النموذج الاسي كما ان قيم المرافقة في الاقواس توضح صلاح قياس المعامل الخاص بالنمو في جميع الحالات بدرجة كبيرة من المعنوية . وتبين الارقام ان دولة قطر قد شهدت اكبر معدل للنمو في هذا الوجه من أوجه الانفاق اذ تعاطم استهلاكها الخاص خلال الفترة بنسبة ٥٤٦ ٪ تتلوها في ذلك دولة الامارات العربية بمعدل ينخفض عن معدل دولة قطر كثيرا ، ولكنه لا يزال مرتفعا ويبلغ ٣٦٨ ٪ ثم عمان والمملكة العربية السعودية بمعدلات تفوق الى ٣٠ ٪ واخيرا الكويت ثم البحرين . وقد بلغ معدل نمو الاستهلاك في البحرين ١٩ ٪ ويعد ذلك منخفضا نسبيا خاصة بالمقارنة مع الدول ذات النسب الكبيرة مثل قطر . وبالنسبة للمجموعة ككل فان متوسط معدل النمو في الانفاق الاستهلاكي الخاص قد شكل

جدول رقم (٥)
معدلات النمو المقيسة
الانفاق الخاص

١ - الاستهلاك :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء: D.W.
الامارات العربية المتحدة	٠.٣٦٨ (١٤٠.٦١)	٢	٩٤٣	١٩٧٧	٦٤٤
البحرين	١٩٠ (٢٥٤١٦)	٦	٩٨٢	٦٤٦٠	١٣٧٧
المملكة العربية السعودية	٣٠٤ (٢٣٣٤٧)	٤	٩٧٨	٥٤٥١	٠.٩٨٤
عمان	٣٣٢ (٢٥٠٣١)	٣	٩٨١	٦٢٦٥	١٩٤٠
قطر	٥٤٦ (٧٩٢١)	١	٠.٨٤٩	٦٢٧	٠.٦٩٢
الكويت	٢٠٩ (٢٦٧٦١)	٥	٠.٩٨٤	٧١٦١	٠.٧٢١
المتوسط	٠.٣٢٥				
الانحراف المعياري	٠.١٢٩				
معامل الاختلاف	% ٣٩.٦٣				
م ن / ١ خ	٠.٥٤٣				

٣٢.٥ ٪ بانحراف معياري يبلغ ٠.١٢٩. ومعامل اختلاف نسبي يبلغ ٣٩.٦٣ ٪ مما يشير الى تفاوت نسب الاستهلاك فيما بين الدول الست . ويبين معامل ارتباط الرتب م/١ خ العلاقة الموجبة التي تربط بين نمو الناتج المحلي الاجمالي وتزايد الاستهلاك الخاص — حيث ترمز ١ خ الى استهلاك خاص — في الفترة ٧٠ — ١٩٨٢ م الا ان القيمة المتحصل عليها ليست بمرتفعة مما يشير الى ان الدول التي تزايد ناتجها المحلي تزايداً سريعاً ليست هي بالضرورة الدول التي غيرت من انماط استهلاكها الخاص بالزيادة .

اما بالنسبة للشق الثاني من الانفاق الاستهلاكي ونعني به الاستهلاك الحكومي فاننا ندرج نتائجه في الجدول رقم (٦) . ويبين الجدول حسب المعايير الاحصائية المستخدمة مدى معنوية النموذج وقياس معامل النمو المتولد عنه في جميع الحالات . وقد شهدت المملكة العربية السعودية اكبر معدل للنمو في الانفاق

جدول رقم (٦)
معدلات النمو المقيسة
الانفاق

٢ - الاستهلاك الحكومي :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٣٢٩ر٠ (١٩٧٢٩)	٢	٩٧٠ر٠	٣٨٩٣ر٢	٠٧٥٢ر٠
البحرين	٢٤٤ر٠ (٣٣٢٩٨)	٥	٩٨٩ر٠	١١٠٨٧ر٠	٠٥٦٩ر٠
المملكة العربية السعودية	٣٥٠ر٠ (١٥٨٣٥)	١	٩٥٤ر٠	٢٥٠٧ر٠	٠٥٥١ر٠
عمان	٣١٩ر٠ (٨٨٦٩)	٣	٨٦٦ر٠	٧٨٧ر٠	٠٥١٤ر٠
قطر	٣٠٧ر٠ (٢٢٠١٠)	٤	٩٧٨ر٠	٤٨٤٥ر٠	١٣١٧ر٠
الكويت	١٩٢ر٠ (١٦٣٥٦)	٦	٩٥٧ر٠	٢٦٧٥ر٠	٠٧٧٠ر٠
المتوسط	٢٩٠ر٠				
الانحراف المعياري	٦٠ر٠				
معامل الاختلاف	٢٠٦٦ر٠٪				
م / ا ح	٩٤٣ر٠				
م / ا ح	٤٢٩ر٠				

الحكومي اذ تزايد خلال فترة القياس بنسبة ٣٥ ٪ تتلوها في ذلك دولتا الامارات العربية وعمان . اما الكويت فكانت اكثر الدول الست تباطؤا في زيادة معدلها الا ان نسبتها العامة ما زالت مرتفعة وتبلغ زهاء الى ٢٠ ٪ . وبالنسبة للدول الست فقد كان متوسط معدل النمو في الانفاق الحكومي ٢٩ ٪ مع تفاوت يلخصه معامل الاختلاف النسبي والذي بلغ ٢٠٧ر٠ ٪ من ناحية الحجم . هذا ويوضح معامل ارتباط الرتب بين معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي ومعدلات النمو في الانفاق الحكومي علاقة موجبة كبيرة تبلغ ٩٤٣ر٠ . مما يشير بوضوح الى انه مع تزايد دخول دول مجلس التعاون ، شرعت حكوماتها في تحريك اقتصادياتها بواسطة اداة الانفاق الحكومي . الا ان الارتباط بين معدلات الزيادة من الاستهلاك الخاص والاستهلاك الحكومي لم يكن قويا رغم انه كان موجبا مثل ما هو متوقع ، اذ بلغ

✓ آ خ/أ ح ٢٩٤. حيث ترمز أ ح إلى الاستهلاك الحكومي ، فعلى سبيل المثال بينما كانت دولة قطر هي الأولى في نسب زيادة معدلات النمو الخاصة بالاستهلاك الخاص تراجعت إلى المركز الرابع في نسب الاستهلاك الحكومي . وعلى عكس ذلك كانت المملكة العربية السعودية هي الدولة الرابعة في معدلات نمو الاستهلاك الخاص ، ولكنها تقدمت إلى المركز الأول في نسب الاستهلاك الحكومي . وقد ظلت دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة عمان على نفس مستويات الزيادة في شقي الاستهلاك ، بينما بقيت الكويت والبحرين في مؤخرة الدول الست من ناحية نسب الزيادة في شقي الاستهلاك . وإذا جمعنا بين جانبي الاستهلاك فاننا نتحصل على النتائج الخاصة باجمالي الاستهلاك في الجدول رقم (٧) . وحسب المعايير الاحصائية فاننا نلمح معنوية النتائج والنموذج ككل . وقد بلغ متوسط النمو في معدلات اجمالي الاستهلاك ٢٩٦ ٪ / ويقل ذلك عن متوسط معدلات النمو في

جدول رقم (٧)
معدلات النمو المقيسة
الانفاق

٢ - اجمالي الاستهلاك :

الدولة	معامل النمو	الرتب	$\bar{R}^2$	قيمة F	احصاء D.W
الامارات العربية	٣٥٠ (١٦٤١٥)	٢	٩٥٢	٢٦٩٥	٠٤٨٨
البحرين	٢٠٢ (٣٠٧٢٨)	٦	٩٨٧	٩٤٤٣	١١٣٩
المملكة العربية السعودية	٣٢٤ (٢٠٣٤٤)	٣	٩٧٢	٤١٣٩	٠٥٢٣
عمان	٣١٨ (١٣٨٦١)	٤	٩٤١	١٩٢١	٠٥٤١
قطر	٣٨٠ (١٢٧٣٠)	١	٩٣٦	١٦٢٠	٠٥٥٩
الكويت	٢٠٤ (٢٧٤٢٠)	٥	٩٨٤	٧٥١٩	٠٧٥٥
المتوسط	٢٩٦				
الانحراف المعياري	٠٧٦				
معامل الاختلاف	٢٥٥٠ ٪				
ن م / ١١	٠٧١٤				

الاستهلاك الخاص ، الا أنه يفوق متوسط معدلاتها حسب معامل اختلاف يبلغ ٢٥٥.٠٪ وقد كانت قطر هي الدولة الاولى من ناحية تحقيق اسرع معدل للنمو في

جدول رقم (٨)
معدلات النمو المقيسة
الانفاق

٤ - اجمالي الاستثمار :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٣٣٧ر (١٠١١٧)	٣	٨٩٤ر	١٠٢ر٣	٣٨٦ر
البحرين	٤٩٤ر (٩١٢٩)	١	٨٧٣ر	٨٣ر٣	٤٩٣ر
المملكة العربية السعودية	٤١٠ر (١٧١٠٧)	٢	٩٦١ر	٢٩٢ر٦	٥٠٧ر
عمان	٣٠٥ر (٨٠٩٠)	٤	٨٤٣ر٠	٦٥ر٤	٦٧١ر٠
قطر	٢٣٨ر (٧٤٣٩)	٦	٨٣٢ر	٥٥ر٣	٤٠٥ر٠
الكويت	٢٤٨ر (١٠٩٧٣)	٥	٩٠٩ر	١٢٠ر٥	٤٩٠ر٠
المتوسط	٣٣٩ر				
الانحراف المعياري	٠٩٩ر٠				
معامل الاختلاف	٢٩١٤٪				
م / م / ا ث	٢٠٠ر٠				

اجمالي الاستهلاك ، ويرجع ذلك الى النمو المذهل وهيمنة قطاع الاستهلاك الخاص القطري حسبما تقدم الذكر ، بينما شكلت البحرين ادنى قيمة لتزايد الاجمالي الاستهلاكي بنسبة قدرها ٢٠.٢٪ . ويوضح معامل سبيرمان لارتباط الرتب بين تزايد الناتج المحلي الاجمالي واجمالي الاستهلاك علاقة موجبة عالية بعض الشيء اذ تبلغ ٧١.٤٪. وذلك امر متوقع ، فمع تزايد الانتاج والدخل نتوقع تزايد مكونات الانفاق المختلفة من استهلاك خاص وانفاق حكومي .

توضح النتائج المرافقة في الجدول رقم (٨) معدلات النمو في مكون اجمالي الاستثمار . ورغم تدني قيم الاختبارات الاحصائية بالمقارنة مع الحالات السابقة

الا انها لا زالت معنوية وصالحة لاسناد التحليل على معدلاتها المقيسة . هذا ونلاحظ أن البحرين قد حازت على أعلى معدل نمو يبلغ ٤٩ر٤ ٪ وهو بلاشك رقم مرتفع جدا ، تتلوها المملكة العربية السعودية بمعدل يبلغ ٤١ ٪ اما قطر والتي حققت أكثر المعدلات تسارعا في نمو الاستهلاك فقد كانت الاخرة من ناحية نمو الاستثمار اذ ازداد الاستثمار بمعدل يبلغ الى ٢٣ر٨ ٪ فقط ، تماثلها في ذلك دولة الكويت بمعدل يختلف قليلا ويساوي ٢٤ر٨ ٪ . هذا وقد تثير البحرين بعض التساؤلات بتحقيقها أعلى معدل للاستثمار بين دول المجموعة ، وسنتعرض لهذه النتيجة مرة ثانية عند تحليل التكوين القطاعي للنتائج المحلي الاجمالي في دول مجلس التعاون . وبصورة عامة فان متوسط معدلات النمو للدول الست كان ٣٣ر٩ ٪ باختلاف نسبي يبلغ معامله ٣٩ر١٤ ٪ كما اشار معامل ارتباط الرتب الى وجود علاقة موجبة بين الناتج المحلي الاجمالي واجمالي الاستثمار حسب ما هو متوقع الا انها كانت ضعيفة في قيمتها .

أما بالنسبة للتجارة الخارجية فان الجدول رقم (٩) يتناول معدلات النمو في مكون الصادرات . ومن الناحية الاحصائية فان معامل الارتباط المصحح R-2 ذو قيمة مقبولة تشير الى ملائمة النموذج الاسي المستخدم — ما عدا في حالة المملكة العربية السعودية ، مما يشير الى تذبذب الصادر منها خلال الفترة ٧٠ — ١٩٨٢ م وقد برهنت قياسات المعدل الخاص بالنمو الى معنوية القياسات على مستوى ٥ ٪ حكما بقيم t المرافقة في الاقواس .

وبصورة عامة فان متوسط معدلات النمو بالنسبة للدول الست بلغ ٢٥ر٧ ٪ بمعدل تراوح طفيف يلخصه معامل الاختلاف النسبي الذي بلغ ١٤ر٦٩ ٪ اذ ازدادت بمعدل يبلغ ٢٩ر٢ ٪ بينما جاءت الكويت في ذيل القائمة بمعدل يبلغ ١٩ر٢ ٪ .

ومن الناحية الاخرى في الشق الثاني من مكونات التجارة الخارجية ونعني به الواردات ادرجت قياساته في الجدول رقم (١٠) ، ومن الناحية الاحصائية فان النموذج الاسي لا زال ملائما وادى الى قياسات معنوية لمعدلات النمو . وقد كان متوسط النمو في الواردات للمجموعة ككل ٢٨ر٨ ٪ وبلغ التشتت النسبي المقيس بمعامل الاختلاف ٢٨ر٤٧ ٪ مما يدل على تمركز كبير حول المتوسط . هذا وقد كانت المملكة العربية السعودية هي الدولة الاسرع نموا في الواردات ، اذ بلغت معدلات الزيادة فيها ٣٧ر٣ ٪ ولعل ذلك مرجعه الى طموح خطط التنمية في المملكة في الحقبة الماضية من ناحية الحجم ، مما ادى الى زيادة الواردات اللازمة لتحقيق تلك العملية . وكما رأينا من قبل فان المملكة العربية السعودية حققت أسرع معدل للنمو في الاتفاق الحكومي فيما بين دول الخليج الست ، ولا بد ان جزءا كبيرا من

جدول رقم (٩)
معدلات النمو المقيسة
التجارة الخارجية

٥ - الصادرات :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٢٩٢ر	١	٨٨١ر	٨٩ر٤	٠٧٤٨ر
البحرين	٢٧٦ر (٩٤٥٦ر)	٣	٩٢٤ر	١٤٦ر٤	٠٨٤٠ر
المملكة العربية السعودية	٢٣٩ر (١٢٠٩٩ر)	٥	٥٣٤ر	١٤ر٧	١٠٥٦ر
عمان	٢٨٨ر (٣٨٤٠ر)	٢	٩٠٠ر	١٠٨٦ر	١٠٣٣ر
قطر	٢٥٣ر (١٠٤٢١ر)	٤	٨٥٠ر	٦٣ر٤	١٠٧٩ر
الكويت	١٩٢ر (٧٩٦٤ر)	٦	٨٠٤ر	٥٠ر٢	٠٩٧٦ر
المتوسط	٢٥٧ر				
الانحراف المعياري	٠٣٨ر				
معامل الاختلاف	١٤٦٩%				

هذا الاتفاق قد خصص لمقابلة مستلزمات خطط التنمية والتي تشكل الواردات عصباً مهماً لتحقيقها . ولتأكيد ذلك قمنا بحساب معامل سبيرمان لارتباط الرتب فيما بين معدلات الزيادة في الاتفاق الحكومي ومعدلات الزيادة في الواردات فحصلنا على القيمة المعنوية الكبيرة $و/ح = ٨٨٦ر$. حيث ترمز $١ ح$ الى استهلاك حكومي وترمز و الى الواردات مما يؤكد الفرضية السابقة بأنه بتزايد الاتفاق الحكومي تتزايد الواردات . فحسب المعامل غير ان الدول التي شهدت التزايد الاسرع في الاتفاق الحكومي هي الدول التي تشهد التزايد الاسرع في الواردات . هذا وقد اتممنا حساب معاملات اخرى للرتب تربط فيما بين معدلات النمو من الناتج المحلي الامجالي والواردات $ر ن م/و = ٧٧١ر$. وفيما بين معدلات النمو في متوسط دخل الفرد والواردات $ر م د/و = ٦٠ر$. وتشير كلها الى العلاقة الموجبة التي تربط بين متغيري القياس في كل حالة .

معدلات النمو والهيكل القطاعي للنتائج المحلي الاجمالي :

يهيمن القطاع الاولى للصناعات الاستراتيجية في تكوين الناتج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي . ونتيجة لانتهاج الدول النفطية نهجا يهدف الى التوسع في سياستها الاستثمارية في القطاعات غير الاولى ضمن محاولاتها لمعالجة الاختلال الحادث بين نمو القطاعات الاقتصادية المختلفة المكونة لاقتصادياتها القومية فقد ارتفعت معدلات نمو القطاعات غير الاولى ارتفاعا ملحوظا . هذا ونلخص فيما يلي نتائج القياس التي تحصلنا عليها بالنسبة للقطاعات المكونة للناتج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون والمدرجة في الجداول (١١) الى (٢٤) في الملحق .

جدول رقم (١٠)

معدلات النمو المقيسة التجارة الخارجية

٦ - الواردات :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احماء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٠.٢٩٨ (٨٤٩١)	٣	٨٥٦	٧٢١	٠.٦٥٩
البحرين	٠.١٨٢ (١٤٣١٤)	٦	٩٤٤	٢٠٤٩	١.٨٣٥
المملكة العربية السعودية	٠.٣٧٣ (١٩١١٨)	١	٠.٩٧٨	٣٦٥٥	٠.٥٠٣
عمان	٠.٣٢٨ (٩٧٥٩)	٢	٠.٨٨٨	٩٥٢٤٠	٠.٤٤٠
قطر	٠.٢٨٢ (١٠.٧٥٧)	٤	٩١٣	١١٥٧	٠.٥٧٢
الكويت	٠.٢٦٢ (١٥٥٠٩)	٥	٠.٩٥٢	٢٤٠٥	٠.٥٨٧
المتوسط	٠.٢٨٨				
الانحراف المعياري	٠.٦٥				
معامل الاختلاف	٢٢.٤٧ %				
ساح / و	٠.٨٨٦				
سمن / م / و	٠.٧٧١				
سمد / و	٠.٦٠				
سكو / ص	٠.١٤٣				

فبالنسبة لدولة الامارات العربية نلاحظ التركيز على القطاعات المختصة بالخدمات والقطاعات السلعية . فقد حققت دولة الامارات اسرع معدل للتطور في قطاعي الزراعة والخدمات الاخرى . أما البحرين فقد شهدت اكبر تسارع في معدلات نمو قطاعي النقل والمواصلات والخدمات الحكومية بالمقارنة مع الدول الست الاخرى حيث تنامي النقل والمواصلات بمعدل يبلغ ٤٤٧٪ وتنامت الخدمات الحكومية بمعدل يبلغ ٤٧٢٪ خلال فترة ٧٠ - ١٩٨٢ م . وبالنسبة للمملكة العربية السعودية فقد كانت الرائدة في تحقيق اسرع معدلات للنمو في قطاعات التعدين بنسبة ٣٩٥٪ ، البناء والتشييد بنسبة تبلغ ٤٤٪ ، والاجمالي السلعي بنسبة ٣١٢٪ ويشمل القطاع الاخير قطاع الزراعة المتنامي في المملكة العربية السعودية وقد بلغ معدل تطوره ٢٠٩٪ وهو ثاني معدل بعد الامارات العربية المتحدة . أما عمان فقد شهدت اسرع معدل للنمو الصناعي بواقع ٤٧٨٪ ولقطاع الكهرباء والمياه بواقع ٤٩٧٪ وللتجارة بواقع ٤٣٦٪ وللقطاع المالي بواقع ٤١٪ وللخدمات التوزيعية بواقع ٤٠٨٪ ولقطاع الاسكان بواقع ٣٣٣٪ . ولعل ذلك مرجعه الى ان هذه القطاعات قد قطعت شوطا كبيرا من التأسيس في الدول الخمس الاخرى ، بينما شرعت عمان في عملية تحديث قطاعاتها المختلفة مؤخرا نسبيا بالمقارنة مع بقية الدول . أما قطر والكويت فقد كانتا اقل الدول تحقيقا لمعدلات نمو في القطاعات المختلفة ، فبالنسبة لقطر كان قطاع الخدمات الاجمالي هو القطاع الوحيد الذي حققت فيه اسرع معدل للنمو فيما بين دول الخليج الست .

أهم نتائج البحث

توصل هذا البحث الى بعض النتائج الهامة والتي يمكن تلخيصها في الاتي :

١ - تتشابه هياكل اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج بشكل ملحوظ من حيث اعتمادها لحد كبير (باستثناء البحرين) على مصدر واحد للدخل هو النفط ، مما يجعل قطاع التصدير أملاها الوحيد في أن يقوم بدور القطاع القائد لتحقيق النمو الاقتصادي التلقائي *Economic Growth Self-Sustained* بشرط توافر المناخ الملائم للاستفادة من الآثار المباشرة وغير المباشرة (عن طريق المضاعف والمعدل) لنمو حصة صادرات النفط .

٢ - رغم أن دول مجلس التعاون لدول الخليج تتميز بافتقارها للسكان *Less-populated countries* . فان معدلات نمو سكانها مرتفعة جدا اذا ما قورنت بالدول النامية الاخرى التي تمر بنفس مرحلة النمو . الا ان التحليل الاحصائي يوضح ان هناك تفاوتا كبيرا في معدلات نمو السكان بين هذه الدول .

٣ - سجلت دولة الكويت اقل معدل نمو للناتج الاجمالي المحلي خلال فترة

البحث ، اذ بلغ هذا المعدل حوالي ثلثي متوسط معدل نمو باقي الاعضاء . وباستثناء دولة الكويت فان اداء اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج كان متقاربا جدا .

٤ — سجلت المملكة العربية السعودية خلال فترة البحث أعلى معدل لنمو كل من الناتج الاجمالي المحلي ودخل الفرد ، بينما سجلت دولة الكويت اقل معدل نمو لدخل الفرد . وتشير الاحصائيات الى ان معدل النمو هذا بلغ ١٢٢ ٪ فقط وذلك بالاسعار الجارية . فاذا اخذنا في الاعتبار معدل التضخم الذي عانت منه هذه الدولة خلال فترة البحث لاتضح لنا انها تخلفت كثيرا عن شقيقاتها في هذا المجال (فقد بلغ معدل نمو دخل الفرد في دولة الكويت اقل من ٤٣ بالمائة من نظيره في المملكة العربية السعودية خلال فترة البحث) .

٥ — شهدت الدول الاعضاء لمجلس التعاون تفاوتنا نسبيا في درجة انفاقها على الاستهلاك الخاص . فقد تمتعت دولة قطر بأعلى معدل نمو لهذا الوجه من أوجه الانفاق ، بينما بلغ معدل نمو هذا المتغير في دولة البحرين حوالي ثلث معدل نمو دولة قطر .

٦ — انعكاس التباطؤ في معدل نمو الناتج الاجمالي المحلي في دولة الكويت على معدل نمو الانفاق الحكومي في هذه الدولة . فقد سجلت دولة الكويت اقل معدل نمو لهذا الوجه من أوجه الانفاق . وفي الوقت نفسه سجلت المملكة العربية السعودية أعلى معدل نمو للانفاق الحكومي ، مما يؤكد وجود ارتباط موجب قوي بين معدلات نمو الناتج الاجمالي المحلي والانفاق الحكومي في هذه الدول .

٧ — حققت دولة البحرين أعلى معدل نمو للاستثمار خلال فترة البحث بينما حققت دولتا الكويت وقطر اقل معدل نمو . وقد يشير هذا الى الكبر النسبي للطاقة الاستيعابية في دولة البحرين (رغم صغر حجمها وقلة اعتمادها على النفط) والى التباطؤ العام في اداء الاقتصاد الكويتي . كما توضح النتائج استمرار التفوق النسبي للاقتصاد السعودي في هذا المجال ايضا .

٨ — حقق الاقتصاد الكويتي اقل معدل نمو في الصادرات بينما تقاربت معدلات نمو هذا المتغير في الدول الاخرى ، اما بالنسبة للواردات فقد حققت السعودية أعلى معدل نمو ، مما يشير الى طموح خطط التنمية في هذه الدولة في الحقبة الاخيرة . وجددير بالذكر ان المملكة العربية السعودية تمتعت بأعلى نمو في الانفاق الحكومي خلال نفس فترة البحث مما يشير الى ارتباط طردي قوي بين الانفاق الحكومي والواردات .

٩ — اختلفت درجة اداء القطاعات الاقتصادية المختلفة لدول مجلس التعاون ، فقد حققت دولة الامارات أسرع معدل للنمو في قطاعي الزراعة

والخدمات ، أما البحرين فقد سجلت أعلى معدل نمو في قطاعات النقل والمواصلات والخدمات الحكومية . وبالنسبة للمملكة العربية السعودية فقد كانت الرائدة في تحقيق أسرع معدلات نمو في قطاعات التعدين والبناء والتشييد وإجمالي القطاع السلمي . وسجلت عمان أسرع معدلات نمو في القطاع الصناعي وقطاع الكهرباء والمياه والتجارة وفي القطاع المالي وقطاع الخدمات التوزيعية ، وربما يرجع ذلك الى البدء المتأخر نسبيا لدولة عمان في عملية البناء الاقتصادي .

ملحق
نتائج التحليل الانحداري لقطاعات الانتاج

جدول رقم (١١)
المهكل القطاعي للنتائج المحلي الاجمالي

١ - الزراعة :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	اجمالي D.W.
الامارات العربية المتحدة	٠.٣٥٢ (٣١٣٤٧)	١	٩٧٤	٤٥٥٧	٤٢٨
البحرين	٠.١٨٢ (١٤٣١٤)	٥	٠.٩٤٤	٢٠٤٩	١٨٣٥
المملكة العربية السعودية	٠.٢٠٩ (١٤٥٨٧)	٢	٠.٩٤٦	٢١٢٨	١٢٤٠
عمان	٠.٩٨٩ (٢٢٩٣٩)	٦	٩٧٨	٥٢٦٢	١٠٢٣
قطر	٠.١٨٣ (٢٢١٥٣)	٤	٩٧٦	٤٩٠٧	٠.٨٢٠
الكويت	٢٠٤ (١٨٢٥٤)	٣	٩٦٥	٣٣٣٢	٠.٥٦٩
المتوسط	٠.١٨٨				
الانحراف المعياري	٠.٥١				
معامل الاختلاف	% ٢٦٨٨				

جدول رقم (١٢)
المهكل القطاعي للنتاج المحلي الاجمالي

٢ - المتدينين :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٢٩٨	٢	٨٥٦	٧٢١	٦٥٩
البحرين	(٨٤٩١)	٥	٩٤٤	٢٠٤٩	٨٣٥
المملكة العربية السعودية	٠١٨٢	١	٨٧٢	٨٢٤١	٦٨٣
عمان	(١٤٣١٤)	٣	٨٨٩	٩٧٤	١٠٤٧
قطر	٣١٥	٤	٨٧٧	٨٦٢	٩٣٠
الكويت	٢٩٢	٦	٧٧٠	٤١٢	١٢٦
المتوسط	(٩٠٧٥)				
الانحراف المعياري	(٩٨٧٠)				
معامل الاختلاف	٠٢٨٢				
	(٩٢٨٢)				
	١٧٦				
	(٦٤٢٠)				
	٠٢٥٨				
	٠٠٦٢				
	% ٢٣٩٩				

جدول رقم (١٣)
المهكل القطاعي للنتاج المحلي الاجمالي

٣ - الصناعة :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٠٤١٣	٣	٩٧٤	٤٥٠٤	٣٠٧
البحرين	(٢١٢٢٣)	٢	٨٣٣	٦١٠	٣٩٨
المملكة العربية السعودية	٤٤٨	٥	١٦٦	٣٤٣٩	٩٤٢
عمان	(٧٨٠٨)	١	٩٥٢	٢٣٩٤	٨٣٢
قطر	٠٢٨٢	٤	٩٦٦	٣٤١٩	٨٩٤
الكويت	(١٨٥٤٤)	٦	٧٦٠	٣٩٠	٧٣٧
المتوسط	٠٤٧٨				
الانحراف المعياري	(١٥٤٧٤)				
معامل الاختلاف	٣٦٨				
	(١٨٤٩١)				
	٠٢٠٤				
	٠٣٦٦				
	٠١٠٥				
	% ٢٨٦٤				

جدول رقم (١٤)
المهيكل القطاعي للنتائج المحلي الاجمالي

٤ - الكهرباء والمياه :

الدولة*	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٣٧٥ر	٣	٨٥٩ر	٧٤١ر	٠٤٧٢ر
البحرين	٣٩٢ر	٢	٨٥٩ر	٧٤٢ر	٠٥٧٢ر
المملكة العربية السعودية	٤٤٠ر	١	٩٤٧ر	٢١٤٧ر	٠٥٠٥ر
عمان	٢٠٨ر	٦	٨٤٣ر	٦٥٢ر	٠٦٣٨ر
قطر	٣١٤ر	٤	٨٩٩ر	١٠٨١ر	٠٤٧٩ر
الكويت	٢٣٦ر	٥	٩٧١ر	٤٠١٧ر	٠٥٤٤ر
المتوسط	٣٢٨ر				
الانحراف المعياري	٠٩٢ر				
معامل الاختلاف	٢٧٩٥%				

جدول رقم (١٥)

المهيكل القطاعي للنتائج المحلي

٥ - البناء والتشييد :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٣٣٢ر	٢	٩٩٢ر	١٤٦٩٣ر	١٤٢٥ر
البحرين	٢٢١ر	٣	٧٠٨ر	٣٠١ر	٠٨٠١ر
المملكة العربية السعودية	٢١ر	٦	٥٠١ر	١٦٤٢ر	٦١٣ر
عمان	٤٩٧ر	١	٩٦١ر	٢٩٦٦ر	١٣٠٤ر
قطر	١٨٤ر	٤	٩١٣ر	١٢٦٥ر	٠٩٣١ر
الكويت	١٤١ر	٥	٩٥٤ر	٢٥٢٢ر	٠٨٥٣ر
المتوسط	٢٣٤ر				
الانحراف المعياري	١٦٢ر				
معامل الاختلاف	٦٩١٥%				

جدول رقم (١٦)
المهكل القطاعي للنتاج المحلي

٦ - الاجمالي السلمي :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٠.٣١١ (٩٥٤٧)	٢	٠.٨٨٣	٩١١	٠.٥٨٩
البحرين	٠.٢٤٤ (٢٠٩٧٤)	٥	٩٧٣	٤٣٩٩	١١٧٩
المملكة العربية السعودية	٣٢٠ (١١١٥٢)	١	٩١١	١٢٤٤	٠.٦٤٢
عمان	٠.٢٧١ (١٠٦٩٠)	٤	٠.٩٠٤	١١٤٣	١٠.٤٦
قطر	٠.٢٨٦ (١٠١٨٧)	٣	٠.٨٩٥	١٠٣٨	٠.٨٦٨
الكويت	٠.١٨١ (٦٨٦٦)	٦	٧٩٤	٤٧١	١٠.٧٥
المتوسط	٠.٢٦٩				
الانحراف المعياري	٠.٥١				
معامل الاختلاف	١٨٩٨٧%				

جدول رقم (١٧)

المهكل القطاعي للنتاج المحلي

٧ - التجارة :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٣٣٥ (١٠٨٧)	٤	٩١٠	١٢٢٩	٠.٤٧٩
البحرين	٠.٣٤٤ (٩٣٥٨)	٢	٨٧٨	٨٧٦	٠.٤٦٨
المملكة العربية السعودية	٣٤١ (٢٧٦٧٤)	٣	٠.٩٨٥	٧٦٥٨	٠.٦٨٠
عمان	٤٣٦ (١٢٣٠٠)	١	٠.٩٢٦	١٥١٣	٠.٥٨٥
قطر	٠.٣٠٥ (١٤٠٦٣)	٥	٩٤٣	١٩٧٨	٠.٨٣٤
الكويت	٣٠٠ (١٤٨٩٠)	٦	٩٤٨	٢٢١٧	٠.٤١٦
المتوسط	٣٢٧				
الانحراف المعياري	٠.٧٦				
معامل الاختلاف	٢٣٣١٩%				

٨ - النقل والمواصلات : الهيكل القطاعي للنتائج المحلي

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٢٧٢ر	٤	٩٧٢ر	٤١٥٩	٤٦٩ر
البحرين	٤٤٧ر (٢٠٣٩٣ر)	١	٩٠٠ر	١٠٨٤ر	٣٢٩ر
المملكة العربية السعودية	٢٩٥ر (٢٣٢٣٢ر)	٣	٠٩٧٨ر	٥٣٩٧ر	١٣٤٣ر
عمان	٣٤٣ر (٧٧٥٩ر)	٢	٨٣٢ر	٦٠٢ر	٠٤١٥ر
قطر	٠١٦٥ر (١٤٥٣٩ر)	٦	٠٩٤٦ر	٢١١٤ر	٢٢٨٠ر
الكويت	٠١٧١ر (٣٩٥٧٥ر)	٥	٠٩٩٢ر	١٥٦٦٢ر	١٠٥٠ر
المتوسط	٠٣٩١ر				
الانحراف المعياري	٠٢٩٤ر				
معامل الاختلاف	٧٥٠٧٪				

٩ - القطاع المالي : الهيكل القطاعي للنتائج المحلي

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٣٥٥ر (١٣٠٤١ر)	٣	٩٣٤ر	١٧٠١ر	٠٥٦٤ر
البحرين	٣٩٠ر (١٣٠٠٦ر)	٢	٩٣٣ر	١٦٩٢ر	١١٩٩ر
المملكة العربية السعودية	٣٠١ر (١٠٣٧٧ر)	٥	٨٩٩ر	١٠٧٧ر	١٢٢٧ر
عمان	٤١٠ر (١١٥٢٧ر)	١	٩١٧ر	١٣٢٩ر	٠٧٥٩ر
قطر	٣٢١ر (١٢٦٥١ر)	٤	٠٩٣٠ر	١٦٠١ر	٠٥٥٠ر
الكويت	٢٥٧ر (٢٧٥٦٤ر)	٦	٩٨٤ر	٧٥٩٧ر	٠٧٥٢ر
المتوسط	٠٣٣٩ر				
الانحراف المعياري	٠٠٥٧ر				
معامل الاختلاف	١٦٨٨٩٪				

جدول رقم (٢٠)
١٠ - الخدمات التوزيعية : الهيكل القطاعي للنتائج المحلي

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٠.٣٢٣ (١٣٦٩٦)	٣	٩٤٠	١٨٧٦	٤٢٣
البحرين	٣٧٥ (١٣٩٧٥)	٢	٩٤٢	١٩٥٣	٣٩٥
المملكة العربية السعودية	٣١٤ (٥٠٧٩٠)	٤	٩٩٥	٢٥٧٩٧	١٩٢٤
عمان	٤٠٨ (١١٥٨٤)	١	٩١٧	١٣٤٢	٤٩٥
قطر	٢٧٦ (١٦٧٧٤)	٥	٩٥٩	٢٨١٤	٤٨٠
الكويت	٢٠٦ (٢٢٣٩٩)	٦	٩٧٧	٥٠١٧	٤٧٦
المتوسط	٠.٣١٧				
الانحراف المعياري	٠.٧٢				
معامل الاختلاف	٪ ٢٢.٦١				

جدول رقم (٢١)
١١ - خدمات حكومية : الهيكل القطاعي للنتائج المحلي الاجمالي

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٣٩٢ (١٨١١٩)	٣	٩٦٥	٣٢٨٣	٥١٥
البحرين	٤٧٢ (٧٧٦٣)	١	٨٣٢	٦٠٣	٢٧٦
المملكة العربية السعودية	٣١١ (٣٥٨٥٧)	٥	٩٩١	١٢٨٥٧	١٤٢
عمان	٣٦٧ (١١٤٥١)	٤	٩١٦	١٣١١	٦٥٣
قطر	٤٠٨ (١٨٩٤٧)	٢	٩٦٨	٣٥٩٠	٣٩٥
الكويت	-	-	-	-	-
المتوسط	٠.٣٩٠				
الانحراف المعياري	٠.٥٩				
معامل الاختلاف	٪ ١٥.٧٢				

جدول رقم (٢٢)
الهيكل القطاعي للناتج المحلي

١٢ - الإسكان :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	-	-	-	-	-
البحرين	٣١٤ (١٠٠٠٠)	٢	٨٩٢	١٠٠٠	٤١٠
المملكة العربية السعودية	-	-	-	-	-
عمان	٣٣٣ (٢٠٥٨٢)	١	٩٧٢	٤٢٣٦	٠٦٦١
قطر	-	-	-	-	-
الكويت	-	-	-	-	-
المتوسط	٠٣٢٢				
الانحراف المعياري	٠١٣				
معامل الاختلاف	٤١٥ %				

جدول رقم (٢٣)
الهيكل القطاعي للناتج المحلي

١٣ - خدمات أخرى :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٤١٨ (٩٦٠٠)	١	٨٨٤	٩٢٢	٠٥٤٣
البحرين	١٧٤ (١٤٠٦٥)	٥	٩٤٣	١٩٧٨	١٦٩٧
المملكة العربية السعودية	٣٦٣ (١٦٧٤٠)	٣	٩٥٩	٢٨٠٢	٠٩٨١
عمان	٢٥١ (٩٤٣٣)	٤	٨٨٠	٨٩٠	٠٣٦٨
قطر	٣٨٦ (١٠٢٠٥)	٢	٨٩٦	١٠٤١	٠٦٣٤
الكويت	-	-	-	-	-
المتوسط	٣١٨				
الانحراف المعياري	١٠٢				
معامل الاختلاف	٣٢١٣٤ %				

جدول رقم (٢٤)
الهيكل القطاعي للناتج المحلي

١٤ - إجمالي الخدمات :

الدولة	معامل النمو	الرتب	R^2	قيمة F	احصاء D.W.
الامارات العربية المتحدة	٣٦٨ (١٦٢٥٠)	٢	٩٥٦	٢٦٤٠	٠٤٠٧
البحرين	٢٦٣ (١٤٥١٨)	٤	٩٤٦	٢١٠٨	٠٤٤٣
المملكة العربية السعودية	—	—	—	—	—
عمان	٣٤٦ (١٢٦٧٩)	٣	٩٣٠	١٦٠٧	٦٣٠
قطر	٤٠٦ (١٧٧١٣)	١	٩٦٣	٣١٣٧	٠٤١١
الكويت	١٧٩ (٥٢٩٤٥)	٥	٩٩٦	٢٨٠٣٥	١٣٥٩
المتوسط	٣١٢				
الانحراف المعياري	٠٩١				
معامل الاختلاف	٢٩١٧٠ %				

الهوامش :

- (١) ما عدا قطر التي امتدت فترة دراستها من ٧١ - ١٩٨٢م. نسبة لعدم توفر احصائيات ١٩٧٠ م .
- (٢) تنعدم الاحصائيات بهذا المكون في بعض دول الخليج وتتوافر في بعض آخر ، وبالتالي تم قياس معدلات النمو للمكون في الحالات اللاحقة فقط .
- (٣) نلاحظ في هذا المجال أن معدلات النمو السكاني قد تكون محددة قبلا من قبل المؤسسات الاحصائية ويتم الحصول على احصاءات السكان باستعمال المعدلات المحددة مسبقا - الامثلة على ذلك حالات المملكة العربية السعودية ، عمان والكويت .
- (٤) ترمز م/س الى ارتباط الرتب بين متغيري ن م (ناتج محلي) و س (مكان) ويتم حسابه حسب المعادلة المعروفة للمعامل

$$D = \frac{D^2}{N(N-1)}$$
 الفرق بين رتب القيم المتقابلة للمتغيرين
 N = عدد ازواج القيم في البيانات
- (٥) مؤسسة النقد العربي السعودي ، التقرير السنوي ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) ص ١٤